

دراسات وبحوث

جميع كتبهم. وعن الثمانيني، عن ابن جندي جميع كتبه. وعن ابن جندي، عن أبي علي الفارسي جميع كتبه. وعن الربيعي جميع كتبه. وعن أبي علي الفارسي، عن أبي بكر بن السراج جميع كتبه. وعن ابن السراج عن الزجاج جميع كتبه. وعن الزجاج عن أبي العباس المبرّد جميع كتبه. وعن المبرد عن أبي عثمان المازني جميع كتبه. وعن المازني عن الجرمي جميع كتبه. وعن أبي الحسن الأخفش جميع كتبه. وعن الأخفش، عن سيبويه جميع كتبه. وعن سيبويه، عن الشيخ الأجل الخليل بن أحمد العروضي جميع كتبه. فهؤلاء أئمة اللغة والأدب، ومن تأخر عنهم إنّما اقتفى على آثارهم ونسج على منوالهم، فلا جرم اقتصرنا على ذكر الطرق إليهم، وإيثار الاختصار. ولو حاولنا ذكر الطريق إلى كل من بلغنا من المصنفين والمؤلفين لطال الخطب وإلى ولي التوفيق. ولنذكر طريقاً ([606]) واحداً هو أعلى ما اشتملت عليه هذه الطرق إلى سيد المرسلين صلى الله عليه وآله، ويُعلم منه مفصلاً أعلى وأشرف ما عندنا من السند إلى كتب الحديث كالتهذيب، والاستبصار، والفقهاء، ومدينة العلم، والكافي، وغيرها: أخبرنا الشيخ الأعظم بهاء الدين محمد العاملي، عن أبيه الحسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ نور الدين